كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Wisam Kurdi Ghadab Al-Azawi
Dr Shaker Mahmoud Ahmed Al-Bashrawi
Wisamalazawiy261@gmail.com
07702596540
07705752475

Psychological Resilience and its Orientation Towards Life and Academic Ambi tion for University Student

Abstract

Is there any statisticant significant difference Psychological Resilience and its Orientation Towards Life and Academic Ambi tion for University Student , by the following questions:IS there any statiscally significant difference in the Psychological Resilience and its Orientation Towards Life and Academic Ambi tion for University Student. IS there any statiscally significant difference in the Psychological Resilience students in according to sex and specialization. IS there any statiscally significant difference in the Orientation Towards Life students in according to sex and specialization.IS there any statiscally significant difference in the Academic Ambi tion students in according to sex and specialization.IS there any statiscally significant difference in the Psychological Resilience and its Orientation Towards Life and Academic Ambi tion for

المرونة النفسية وتوجهها نحو الحياة والسلك الدراسي للطلاب الجامعيين

د. شاكر محمود احمد البشراوي- وسام كردي غداب العزاوي

الخلاصة: يهدف البحث الحالي التعرف على الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.ومن خلال الاجابة على الاسئلة الاتية:- ما مستوى الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجة نحو الحياة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الاكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. مستوى العلاقة بين الصمود النفسي والتوجة نحو الحياة والطموح الاكاديمي .

وأظهرت النتائج الاتية:

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى افراد عينة البحث. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الصمود النفسي والتوجة نحو الحياة والطموح الاكاديمي .

Renzoli model psychological concepts among students scientific thinking

Article history:

Received 10 Jan 2018

Accepted 15 Mar 2018

Available online

مشكلة البحث :

يعد الشباب الجامعي من الفئات التي تواجه تحديات كبيرة وضغوطاً متزايدة، وتختلف استجابات الطلبة إزاء هذه الضغوط والتحديات؛ فمنهم من يحتويه القلق ويؤدي به إلى اكتئاب يعتزل من خلاله هذا العالم بما فيه من ضغوط، ومنهم من يحاول التأقلم قدر المستطاع حتى تمر الأزمة ويتبدل الحال من تلقاء نفسة، وهناك من يتصدى بجسارة لهذه الضغوط والازمات، ويعمل جاهداً مستغلاً كل ما لديه من مهارات وخبرات سابقة وافكار بناءة محاولاً تغيير المواقف الصعبة التي يتعرض لها، ليستعيد فاعليته النفسية، ويعود بنفسه إلى حالة من الهدوء النفسي والاتزان الانفعالي، وهؤلاء هم من يمتلكون أكثر الخصائص النفسية، في تشكيل نمط خاص من الشخصية القوية التي تخضع للظروف ولا تستسلم للفشل وهذه السمة يطلق عليها الصمود النفسي (باعلي،٢٠١٤: ٥٤).

فالصمود النفسي هو أحد المكونات الرئيسة المتممة للصحة النفسية فهي تصنع مساهمة رئيسة لرفاهية يومية وصحة نفسية دائمة، ويمثل قدرة الفرد على مقاومة الضغوطات وعدم إظهار المزاج السلبي الدائم في الظروف الصعبة (Nill, 2006:9).

إذاً الصمود النفسي عنصر أساسي في قدرة الافراد على التواصل مع الحياة ومواجهة الشدائد، لذا اشار رولف وجونسون Rolf & J0hnson, 1990 إلى ضرورة العمل على تعزيز الصمود النفسي لأنه يساهم في الوقاية من النتائج السلبية للطلبة الذين يتعرضون للضغوط الكبيرة (Rolf & J0hnson,1990:231).

واوصت دراسة (البحيري، ٢٠١١) إلى زيادة الدراسات والبحوث التي تعمل على تعزيز الصمود النفسي (البحيري،٢٠١١: ٤٨١).

وهنا يبرز مفهوم الصمود النفسي ذلك المفهوم الثري في مجال الصحة النفسية لما ينطوي عليه من جوانب متعددة تلعب دوراً كبيراً في تحديد مدى قدرة الفرد على مواجهة أحداث وصدمات الحياة الضاغطة بشكل فعال، من هنا يكتسب مفهوم الصمود النفسي أهمية في كونه عاملاً هاماً يلعب دوره في زيادة قدرة الفرد على التوجه نحو الحياة والوصول إلى قدر مناسب من الصحة النفسية ومستوى مرتفع من الطموح الاكاديمي. ومن هنا أحس الباحث بضرورة دراسة متغيرات البحث الحالي والعمل على وضع التوصيات والمقترحات التي من شأنها مساعدة طلبة الجامعة في هذا المجال، لا سيما وأن هناك تساؤلاً يثير الباحث ما مستوى الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث :

إن الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بالمجتمع، إذ يمثل شباب الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، فهم عصب التنمية في مختلف مجالات الحياة، ولا تنمية من دون قوة فاعلة متوازنة نفسياً

وانفعالياً، وبما ان طلبة الجامعة موضوع البحث الحالي فإن هذه الشريحة تؤدي دورا متميزا في تشكيل شخصيات الطلبة في عمر المراهقة المتأخرة إذ تتبلور فيها ميول الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم وقدراتهم لتأخذ شخصياتهم ذاك التركيب المعقد سمة الصمود النفسي، إذ تعد الجامعة المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يكتشف فيها الطلبة أنفسهم ويحققون ذواتهم ويؤدون شخصياتهم ويدعمونها فهم سيمارسون الحياة العملية سواء في انجازاتهم الدراسية او الحياة الاجتماعية والمهنية (الاحمد، ١٩٩٠: ٤٣).

لذلك ازدادت اهمية الصمود النفسي بشكل كبير خلال السنوات الماضية، حاجة ملحة تقود إلى نتائج صحية أكثر، فكل الشباب يواجهون الضغوط والاجهاد والمآسي في بيئتهم (Goldstein, 2008 :22) .

وأهمية الصمود النفسي تكمن في كونه مؤشر على الصحة النفسية، وأحدى العوامل الأكثر أهمية في تقييم التعديلات الصحية والمرضية التي تتبع الاحداث الضاغطة، الصمود النفسي هو أحد البناءات الكبرة في علم النفس الإيجابي، فعلم النفس الإيجابي هو المنحى الذي يعظم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان مقابل المناحي السائدة والشائعة والتي تعظم القصور وأوجه الضعف الانساني (عبد السميع،٢٠١٤: ١٦).

وأن الصمود النفسي هو تلك العملية الدينامية التي تؤدي الى التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والازمات النفسية التي قد يواجهها الفرد، سواء كانت مشكلات اجتماعية او كوارث طبيعية أو حروب دامية أو أمراضاً مزمنة أو غيرها من الصدمات العنيفة كما ينطوي هذا المفهوم على القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات وتجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار، إضافة الى ذلك فالصمود النفسي يعد أحد السمات النفسية التي لا تتأثر بالنوع او نسبة الذكاء، فقد قسمة الله بين خلقه ووهبه لهم على حد سواء ليعينهم على تخطي تحديات الحياة، إلا أن الخبرات والتفكير بصفاء وعقلانية في مواجهة الضغوط الحياتية، والتنشئة الاجتماعية السليمة كلها تعمل كعوامل وقائية تدعم ظهور الصمود النفسي بنسبة مرتفعة عند مواجهة الضغوط والازمات (البحيري،٢٠١١: ٤٨)

يعد التوجه نحو الحياة من المفاهيم الحديثة، التي ارتبطت بدراسات علم النفس الايجابي، والتي تعتبر إحدى المتغيرات الأساسية للشخصية، وهدف أساسي في حياة الإنسان يسعى لتحقيقه المبدعون من فلاسفة ومفكرين وعلماء وفنانين وغيرهم، ويؤدي تحقيقه إلى شعور الفرد بالرضا والبهجة والاستمتاع وتحقيق الذات والتفاؤل، وبالتالي تؤدي إلى التوجه نحو الحياة. كما يؤكد (Sorey, et al, 2007) أنه من القوى الانسانية الايجابية والذي نما الاهتمام به منذ توجيه مارتن سيلجمان Martin

(Seligman,1999) رئيسة الجمعية النفسية الأمريكي علماء النفس إلى الاهتمام بالتوجه نحو الحياة، ودعمهم إلى البحث في القوى الإيجابية بدلاً من القوى السلبية كالأمراض (القاسم، ٢٠١١: ٤١).

فالتوجه نحو الحياة لها اهميتها بوصفها الهدف الانساني الأسمى، كما أن أسبابها تبدو واحدة في مختلف أنحاء العالم، وعلى اختلافات الثقافية فإن العناصر المحددة والأساسية التي تسهم في خلق السعادة والتفاؤل، وهي انفعال وجداني إيجابيي ما زال الإنسان ينشد الوصول إليه، ولكن قد يكون الوصول إليها باعتبارها غاية من غايات الانسان الأساسية أمراً معقداً، فيشير (عبد الحميد وكفافي، ١٩٨٨) أن التوجه نحو الحياة حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساساً من اشباع الدوافع، وتسمو إلى الرضا النفسي (النيال، ١٩٩٥: ٢٥).

وإن الطموح يلعب دورًا هام في حياة الفرد إذ انه من أهم الابعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح يعتبر من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت فيما نشهده من تطور سريع في العالم، فهو الدافع الذي شحذت به الهمم، ورتبت به الافكار للارتقاء والسمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى، وبوجود الطموح لدى الانسان فإنه لا يوجد سقفاً للتطور العلمي والحضاري، فهو من العوامل الهامة فيما يصدر عن الانسان من نشاطات وافكار(القطناني،٢٠١١: ٤٤).

واكدت دراسة ستاتزر(Stutzer, 2004) بأن رفع الطموح أصبح ذات اهمية عالية، لما له من دور في توجيه وتحديد السلوك، باعتباره من السمات الشخصية ودافع للنجاح، وكذلك له دور في تحقيق السعادة النفسية(Stutzer, 2004: 26).

والطموح الاكاديمي هو نوع من انواع التقييم الذاتي، فعند أيمان الطلبة بقدراتهم على تحقيق أهدافهم، فإن هذه المعتقدات تتحول إلى دافعية للإنجاز وتعلق بالدراسة الاكاديمية، لذا تسعى الجامعات بشكل أساسي لتحسين وضع الطلبة، ووضع الاهداف وتحقيقها من اجل التخرج، فمن الضروري أن يكون لدى الطالب الحافز، ومستوى معين من القدرة وتحقيق أهداف التخرج، والحصول على الشهادة (Yang & Kong, 2004: 243).

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.

٢- مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور- أناث).

٣– مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص(علمي– أنساني).

٤– مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة.

٥– مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– أناث).

٦– مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي– أنساني).

٧– مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٨– مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكو– أناث).

٩– مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي– أنساني).

١٠– العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى افراد عينة البحث.

حدود البحث :–

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات:

الصمود النفسي :

١. **Hamill,(2009)**: القدرة على التعافي من الشعور السلبي والقدرة على المرونة الايجابية امام تحديات الصدمة (Hamill, 2009 :19)

٢. **عبد السميع (٢٠١٤)**: هو قدرة الفرد على مواجهة المحن والصدمات والتغلب عليها بالتحدي والمثابرة وقوة التحمل والصبر والايمان والصلابة النفسية والمرونة الايجابية، وقدرته على العودة مرة اخرى للاتزان والتوافق الذي كان عليه قبل الصدمة (عبد السميع، ٢٠١٤: ٣٩).

التعريف النظري للصمود النفسي للباحث: قدرة الفرد على التقبل الايجابي للتغير، وذلك من خلال التحلي بمجموعة من السمات كالتحكم والضبط، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية، والمرونة النفسية، والتي تسمح للفرد بالمواجه الفعالة لأحداث الحياة الصادمة).

التعريف الاجرائي للصمود النفسي للباحث: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عبر إجابته على فقرات مقياس الصمود النفسي.

التوجه نحو الحياة :

١. **موسى (٢٠٠١)**: اتجاه من جانب فرد ما نحو الحياة او نحو احداث معينة، يميل احياناً الى حد مفرط للعيش على الامل، او نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة او الجانب المفعم بالأمل والخير(موسى، ٢٠٠١: ٣٤).

٢. **اسلام سعدات(٢٠١٦)**: رؤية الفرد للجوانب المشرقة من الحياة بأمل وطمأنينة وسعادة ورضا عن الذات وعن البيئة المحيطة، بحيث تجعله يشعر بالراحة النفسية، والسلامة البدنية، وبالتالي تدفع الفرد الى الاتجاه نحو الحياة والمستقبل بكل حب وتوافق نفسي واجتماعي بشكل ناجح (اسلام سعادات، ٢٠١٦: ٥٢).

التعريف النظري للتوجه نحو الحياة للباحث: رؤية الفرد للجوانب المشرقة من الحياة بأمل تفاؤل، سعادة، ورضا عن الذات، وعن البيئة المحيطة، تدفع الفرد الى التوجه نحو الحياة بكل حب وتوافق نفسي واجتماعي بشكل ناجح .

التعريف الاجرائي للتوجه نحو الحياة للباحث: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عبر إجابته على فقرات مقياس التوجه نحو الحياة.

الطموح الاكاديمي:

١. **العنزي(٢٠١٤)**: مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد ان يصل اليه في اي مجال يرغب، من خلال معرفه امكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها (العنزي، ٢٠١٤: ٨٣).

٢. **علي (٢٠١٤)**:– قدرة الفرد على مواجهة المواقف والمشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ومحاولة التغلب على هذه المشكلات والوصول الى تحقيق العديد من الاهداف بغية التخلص من الفشل والوصول الى النجاحات المتكررة في مجالات الحياة كافة (علي، ٢٠١٤: ٢٣).

التعريف النظري للطموح الاكاديمي للباحث:– اعتمد الباحث تعريفا (علي، ٢٠١٤) تعريفاً نظرياً أشتُق من نظرية البنى المعرفية لجورج كيلي (Kelly , 1955) للطموح الاكاديمي.

التعريف الاجرائي للطموح الاكاديمي:– الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عبر إجابته على فقرات مقياس الطموح الاكاديمي.

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً– الصمود النفسي / النظريات المفسرة لمفهوم الصمود النفسي:

١. النظرية الوجودية:

تركز هذه النظرية على تحليل وجود الفرد في عالم معقد، ويرى فرانكل Frankle أن الوجودية تعني "محاولات الشخص ليحس بوجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود، ثم يتولى أعماله الخاصة كلما حاول أن يعيش طبقاً لقيمه ومبادئه، وعلى ضوء ذلك ترى أن الافراد قادرون على مواجهة الظروف الصعبة وتحويل حوادث الحياة المجهدة إلى احتمالات وفرص لمصلحتهم، فالبشر هم وحدهم القادرون على اختيار سلوكهم في أي وقت، وطبقاً لهذا فإن الفرد الذي يتحمل درجه عالية من الضغوط دون أن يصاب بالمرض فإن له بناء للشخصية يختلف عن الفرد الذي يمرض عند تعرضه لنفس الدرجة من الضغوط. (البحيري،٢٠١١: ٢٦). إذن مفهوم الصمود النفسي طبقاً للنظرية الوجودية يمكن النظر إليه على أنه تحمل مسؤولية الفعل والقرار الحر باعتماد العقل عن طريق تحمل الاحداث الضاغطة ومواجهتها من خلال وجود هدف الحياة.

٢. نظرية ريتشاردسون

اقترح ريتشاردسون ما أسماه ما وراء نظرية الصمود والمرونة الارتدادية (Metatheory Of Resilience &Resiliency) من أوائل النظريات التي فسرت عملية الصمود النفسي، والتي تطورت على مدار ثلاث موجات من أبحاث الصمود، واكد ريتشاردسون على صياغة مفاهيم للصمود بأنه "القوة التي توجد داخل كل فرد، والتي تدفعه إلى تحقيق الذات، والايثار ، وأن يكون على تناغم تام مع المصدر الروحي للقوة"(الاحمدي، ٢٠٠٦: ٢٢).

ويمكن الفرض الاساسي للنظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي، والذي يسمح للفرد بالتكيف "الجسم والعقل والروح" مع ظروف الحياة الحالية، حيث تؤثر الضغوط النفسية واحداث الحياة الاخرى المتوقعة، وغير المتوقعة، أو متطلبات الحياة العاجلة في قدراتنا على التكيف، ومواجه مثل هذه الاحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود، واعادة التكامل مع الصمود السابق، والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية، وتؤدي إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج هي:

أ– أعادة تكامل الصمود، حيث يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن.

ب– العودة إلى توازن الجهد الذي يبذل لتجاوز التمزق.

ت– الشفاء مع الفقد مما يرسخ مستوى أدنى للتوازن (باعلي،٢٠١٤: ١٩).

ثانيا– التوجه نحو الحياة / النظريات المفسرة للتوجه نحو الحياة:

١. نظرية علم النفس الفردي (أدلر):

ترى نظرية علم النفس الفردي أنه يمكن فهم شخصية الفرد من خلال التعرف إلى نمط الحياة أو أسلوب الحياة، إذ يصبح هؤلاء الاشخاص مبدعين في حياتهم، لأنهم حققوا اهدف حياتهم، وطوروا نمط حياتهم، ويكمن التوجه نحو الحياة في مشاعر تجاوز عقدة النقص والميل الى الكفاح من أجل التفوق التي يعدها (أدلر) بمثابة الحقيقة الاساسية لحياة افرد (الانصاري، ٢٠٠٢: ٤٥).

وركز أدلر على العديد من المسلمات في نظريته، والتي قد تقوم الى التوجه نحو الحياة بدون الشعور بالنقص وبشكل إيجابي وهي:

- **الحاجة للحب:** وهي حاجة يكافح الفرد من أجلها لتحقيق ذاته، وبالتالي يشعر بالرضا عن الحياة ويتوجه نحوها برضا وسعادة وتفاؤل.
- **أسلوب الحياة:** يؤكد أدلر إن الفرد يتخذ لنفسة أسلوب حياة يؤدي إلى تحقيق الذات وتحقيق هدف الحياة.
- **وغائية:** تبنى أدلر ان فكرة الهدف النهائي حيث إن الهدف يعد ذاتياً وله معناه الشخصي لتحقيق الوجود الايجابي لكل فرد بطريقة مستقلة خاصة به (القاسمي، ٢٠١٦: ٦٧).

٢. نظرية البنى الشخصية:

يقدم جورج كيلي (Kelly) في نظريته صورة من خلال نظام الابنية الشخصية التي جاء بها وتمثل صورة متفائلة للطبيعة البشرية حيث يرى كيلي في أن الفرد يكون حاضره ومستقبله بشكل عقلاني، فالفرد عموماً يبنى عدد من التصورات والمفاهيم عن نفسه وعن الاخرين وعن الاشياء المحيطة به، وهذه التصورات ما هي إلا فلسفات وقيم وأفكار عن النفس والحياة، ويرى كيلي أن توقعات الفرد للأحداث هي التي تؤدي الى تقرير سلوكه وما يبنى على هذه التوقعات سيؤدي في طبيعة الحال الى تشكيل أنماط معينة من السلوك، فان كانت توقعات الفرد المستقبلية لحدث معين تتسم بالتفاؤل فمن المتوقع أن تصدر منه أنماط من السلوك تتسم بالتفاؤل نحو الواقع والاحداث التي يتعرض اليها الفرد (حسن، ٢٠٠١: ١٧).

يعتمد كيلي في نظريته على ما يسميه (البنى الشخصية) وهي بطبيعة الحال نظام من التوقعات، وأن هذا النظام هو المسؤول عن تفسير السلوك الصادر عن الفرد، إذ إن الاشخاص يحملون توقعات ثنائية

القطب تقوم على خط متصل من توجه الفرد نحو الحياة في المستقبل ويعيشون حياتهم وفق هذه التوقعات (Sarason, 2013: 23)

ثالثاً– الطموح الاكاديمي / النظريات المفسرة للطموح الاكاديمي:

١. **نظرية ادلر:**

يؤمن أدلر(Adler) بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان، حيث أكدَّ ادلر(Adler) على اهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والانا الوسطى، والانا العليا، كذلك أكدّ ادلر(Adler) على اهمية العلاقات الاجتماعية وعلى اهمية الحاضر بدلا من توكيده على الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، ٢٠٠٤: ١٠١).

وقد استخدم ادلر(Adler) في نظريته عدة مفاهيم منها:

- **الذات الخلاقة:** وهي الذات التي تدفع الفرد الى الخلق والابتكار، وفي جوهرها أن يصنع الفرد شخصيته، ويبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخصي الفريد والمميز في حياته.
- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، والغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، حيث تعتبر هذه الغاية عامل حاسم في توجيه سلوك الفرد، ويؤمن ادلر(Adler) بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع، كما يعتبر ادلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق من ميلاده وحتى وفاته (شبير، ٢٠٠٥: ٢٠).
- **الأهداف النهائية والاهداف الوهمية:** يوكد ادلر(Adler) بأن الفرد الناضج يفرق بين الاهداف النهائية وهي القابلة للتحقيق، وبين الاهداف الواهية وهي التي لا يضع الفرد اعتباراً لحدود إمكاناته، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته
- **أسلوب الحياة:** وهو الوسائل التي يستخدمها الفرد من أجل الوصول إلى التفوق، فالتفوق هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه كل البشر (القطناني، ٢٠١١: ٤٨).

٢. **نظرية ليفين:**

ذكر ليفين (Levin) أنّ اثر القوة الدافعة في التكوين المعرفي للمجال هي أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحالة من الرضا والاعتداد بالذات فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً، وتسمى هذه

الحالة العقلية بمستوى الطموح وقد دلت دراسة مستوى الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ويعبئ قوى الجسم لتحصيله وفي هذه الحالة يقال إن الطموح عند الفرد عال (الغريب، ١٩٩٠: ٣٢٣).

وحدد ليفين عدة عوامل باعتبارها قوى دافعية تؤثر في الطموح ومنها:

- **عامل النضج**: كلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل جمع تحقيق أهداف الطموح كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.
- **النجاح والفشل**: فالنجاح يرفع من مستوى الشخص ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العمل.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل**: الشخص الذي يمتد بصره وتفكيره الى مستقبل زاهر يكون تحصيله أفضل من الشخص الذي ينظر إلى المستقبل بمنظار اسود.
- **القدرات العقلية**: فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف اكثر صعوبة (سرحان، ١٩٩٣:١١٥).

دراسات سابقة:

أ- دراسات الصمود النفسي:

١. دراسة الطلاع (٢٠١٦):

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، كذلك معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والصمود النفسي، والكشف عن الفرق في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- أناث) التخصص (علمي – انساني)، ومعرفة الى أي مدى يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية، واستخدم ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانة الذكاء الروحي من إعداده واستبانة الصمود النفسي، وتم استخدام عدد من الوسائل اختبارات , T.test تحليل التباين الثنائي، معامل ارتباط بيرسن، وتوصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة الاسلامية لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الروحي والصمود النفسي، كما وجدت علاقة طردية بين الدرجة الكلية للذكاء الروحي وأبعاده وبين الدرجة الكلية للصمود النفسي وأبعاده، وكانت هناك فروقاً في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح

الذكور، وهناك فروقاً في مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني (الطلاع، ٢٠١٦: ٢٢).

٢. دراسة نيس (Ness, 2013):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين السعادة والضغوط اليومية، والصمود النفسي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (١١٧٧) من المراهقين، تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٨) سنة، بواقع (٦٠٦) من الاناث، (٥٧١) من الذكور، لجمع البيانات استخدم الباحث مقياس السعادة من اعداد (Fordyce, 1988)، واستبانة الضغوط النفسية للمراهقين (ASQ-N) ومقياس الصمود النفسي للمراهقين من إعداد (Hjemmdal, et, al, 2066)، وتم استخدام اختبارات (T.test)، تحليل التباين الثنائي، معامل ارتباط بيرسن، معامل الفا، طريقة التجزئة النصفية، واكدت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الصمود النفسي والسعادة، ووجود علاقة ارتباطيه سلبية بين الصمود النفسي والضغوط النفسية اليومية، وإن هناك فرقاً دال إحصائياً في الصمود النفسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكانت هناك فروقاً في مستوى الصمود النفسي تعزى للعمر ولصالح المراهقين الاقل عمراً، حيث بينت النتائج أن المراهقين الاقل عمراً كان الصمود النفسي لديهم أعلى من المراهقين الأكبر سناً (**Ness, 2013**, **98**).

ب- دراسات التوجه نحو الحياة:

١. دراسة دقة (٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاردنية في عمان، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الاردنية ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياس التوجه نحو الحياة ومقياس مستوى الطموح، تم استخدام الاساليب الاحصائية وتمثلت في معامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي، معاملات الثبات، معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، واشارت نتائج الدراسة الى ان توجه عينة الدراسة نحو الحياة ومستوى الطموح كانت بدرجة متوسطة، وفي مجال الفروق الاحصائية بين متغيرات الدراسة في مستوى التوجه نحو الحياة فقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه نحو الحياة تعزى الى اثر الجنس(ذكور- اناث)، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوجه نحو الحياة تعزى الى اثر التخصص (علمي – أنساني) ولصالح التخصص العلمي، وقد كشفت نتائج معامل بيرسون عن وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاردنية (دقة،٢٠١١: ٦٦).

٢. دراسة (TatianaSakharova ،2014) :

هدفت الدراسة الى معرفة توجهات الاحساس بالحياة خلال نشأة الفرد وتحولاته من البلوغ حتى مرحلة البلوغ المبكر، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) شخصاً، (٧٠) شخص تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٧) سنة، و(٧٠) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٣) ونسبة عينة المراهقين الذكور (٣٥) والاناث(٣٥)، أما بالنسبة لعينة الكبار (٣٠) ذكور (٤٠) إناث، واستخدم الباحث اختبار تقييم نفسي انعكاسي(من أنا)، ومقياس الاحساس بالتوجه نحو الحياة، ومقياس التوجهات القيمية، واعتمد الباحث في مقارنة المتوسطات الحسابية على تحليل التباين الاحادي المتعددة، ومعاملات ارتباط بيرسون، واختبار بارتليت (Bartelett)، وكانت اهم النتائج ان المراهقين والكبار في المرحل المبكرة لا يشكلون فروقا ذات دلالات إحصائية من حيث الهدف من الاحساس بالتوجه نحو الحياة لدى المراهقين، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوجه نحو الحياة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدى الجنس ولصالح الذكور(TatianaSakharova ، 2014 :82) .

ج- دراسات الطموح الاكاديمي:

١. دراسة علي (٢٠١٤):

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي ومرونة الانا لدى طلبة الجامعة، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي ومرونة الانا لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، والكشف عن فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الثلاثة، وتضمنت عينة الدراسة من (٧٤٤) طالباً وطالبة، موزعين على (٦) كليات منها ثلاثة كليات علمية وثلاثة كليات انسانية، وكذلك قام الباحث ببناء المقاييس الاتية: مقياس إدراك ما وراء المعرفة، مقياس مستوى الطموح الاكاديمي، مقياس مرونة الانا، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي تبعاً لمتغير التخصص، يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين معاملي الارتباط إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الأكاديمي وإدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا، ولصالح معامل الارتباط إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا (.**علي، ٢٠١٤ :٣٥**).

٢. دراسة كامبل (2008) Campbell:

هدفت الدراسة للتعرفعلى اساليب التنشئة الوالدية المسئولة بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الابناء، وتكونت عينة البحث (٣٤٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ولاية افلوريدا، وطبق عليهم مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من اعداد الباحث واستبيان مستوى الطموح الاكاديمي للراشدين ، استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: اختبار (Test t) للتحقق من الاوساط الحسابية، اختبار (Test t) لعينتين للتحقق من معنوية الفروق في درجات العينة، معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات المقياس، معامل الفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة الى جود علاقة اساليب تنشئة الاب كما يدركها الذكور بمستوى طموحهم الاكاديمي، الى ارتباط الدفء والاندماج الايجابي، إيجابيا بمستوى الطموح الاكاديمي للذكور، وجود ارتباط بين اساليب الضبط الصارم والتسلط وسوء معاملة الاطفال بمستوى الطموح الاكاديمي للذكور، علاقة اساليب الأب كما تدركها الاناث بمستوى طموحهن الاكاديمي فقد اتضح ارتباط الدفء والاهتمام إيجابياً بمستوى الطموح الاكاديمي، اما بالنسبة لعلاقة أساليب تنشئة الأم كما يدركها الذكور بمستوى طموحهم فقد اتضح ارتباط اسلوب الضبط من خلال التأنيب وسلبياً بمستوى طموح الذكور، اما بالنسبة للإناث فقد اتضح عدم ارتباط اساليب التساهل بمستوى الطموح، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الاكاديمي (Campbell, 2008:74).

منهج البحث وإجراءاته

اولاً : مجتمع البحث

يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث (داود والعبيدي، ١٩٩٠: ٣٠) حدد الباحث مجتمع البحث بحسب طبيعة متغيراته التي يرمي الى دراستها، فاشتمل على طلبة جامعة تكريت بكلياتها المتنوعة وللمرحلة (الرابعة)، وقد بلغ عددهم الإجمالي (٣٧٨٩) طالباً وطالبة موزعين على (٢١) كلية يتوزعون وفق التخصصين العلمي والإنساني بواقع (١٠٩١) طالبا وطالبة للتخصص العلمي و(٢٦٩٨) طالبا وطالبة للتخصص الإنساني، وقد توزع مجتمع البحث حسب متغير الجنس بواقع (١٨٨٢) ذكور، و(١٩٠٧) إناث، والتي تتضمن كليات علمية وإنسانية، والبالغ عددها (١١) كلية علمية، و(١٠) كلية إنسانية للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)، وبالدراسة الأولية الصباحية .

ثانياً: عينة البحث Research sample:

عينة البحث تمثل جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستخدم اختصاراً للزمن والمال والجهد (المغربي، ٢٠٠٢ :١٣). بعد تحديد مجتمع البحث الأصلي سحبت (٤٠٠) طالب

وطالبة، من كليات وأقسام جامعة تكريت بلغت (٦) كليات، وهي تمثل (٣٩%) تقريباً من أعداد الكليات، وبواقع (٣) كليات إنسانية وهي (كلية التربية للعلوم الانسانية، كلية العلوم السياسية، كلية الحقوق) و(٣) كليات علمية (التربية للعلوم الصرفة، كلية الزراعة، كلية العلوم)، والتي تمثل المرحلة الرابعة. وجدول (١) يوضح أفراد العينة الأساسية للبحث الحالي موزعين وفقاً للتخصص والجنس.

جدول (١)

عينة البحث بحسب التخصص والجنس

ت	الكليات الإنسانية	ذكـو	إناث	مج	ت	الكليات العلمية	ذ	إنـا	مج	المجموع
١	ت للعلوم الانسانية	٩٨	١٢		١	ت للعلوم الصرفة	١	١٦		
٢	علوم سياسية	١٢	٧		٢	الزراعة	٣	١٩		
٣	الحقوق	٢٦	١٤		٣	العلوم	١	٢١		
المجموع		١٣٦	١٤٨	٢٨٤	المجموع		٦	٥٦	١١٦	٤٠٠

ثالثاً: أدوات البحث Research Tools:

أ: مقياس الصمود النفسي:

يعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة تجري تعبئتها من قبل المستجيب (غرايبة، ٢٠٠٣: ٧). اعتمد الباحث بعض الاعتبارات الأساسية عند بناء مقياس الصمود النفسي تمثلت بالخطوات التالية:-

١. **تحديد مجتمع بناء المقياس:** تم تحديد المجتمع بطلبة جامعة تكريت المشار إليه بداية هذا الفصل.

٢. **تحديد وتعريف مفهوم الصمود النفسي:** حدد الباحث على وفق نظرية ريتشاردسون (Richardson, 1990)، إذ استنتج الباحث من خلال النظرية المتبناة تعريف الصمود النفسي بأنه: (قدرة الفرد على التقبل الايجابي للتغير، وذلك من خلال التحلي بمجموعة من السمات كالتحكم والضبط، تقدير الذات، المساندة الاجتماعية، والمرونة النفسية والتي تسمح للفرد بالمواجه الفعالة لأحداث الحياة الصادمة).

٣. **تحديد مجالات مقياس الصمود النفسي:** حدد الباحث أبعاد مقياس الصمود النفسي وفقراته، من خلال نظرية ريتشاردسون (Richardson, 1990)، التي تبناها الباحث، وكذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ويتكون المقياس من خمسة أبعاد وهي(التقبل الايجابي للتغيير، التحكم والضبط ، تقدير الذات، المساندة الاجتماعية، والمرونة النفسية).

٤. مصادر الحصول على فقرات مقياس الصمود النفسي:

١- تم اشتقاق فقرات مقياس الصمود النفسي، وإعدادها اعتمادا على مفاهيم نظرية ريتشاردسون (Richardson, 1990).

٢- وجه الباحث استبيانا استطلاعيا مفتوحا غرضه تحديد الصمود النفسي على طلبة الجامعة.

٣- الاطلاع على المقاييس السابقة، وقد اسفرت تلك المراجع عن وجود عدد لا بأس به من المقاييس السابقة التي تنوعت في تحديدها لمكونات الصمود النفسي وفقراته التي تضمنتها، ومن هذه المقاييس، مقياس (Wagnild & Youg1993)، ومقياس (كونور- دافيدسون)، مقياس (بليش وحواء، ٢٠١٦)، مقياس (عبد السميع، ٢٠١٤)، مقياس (إيمان، ٢٠١٢).

٥. مقياس الصمود النفسي بصيغته الأولية: أعد الباحث بالصيغة الأولية كلاً من فقرات مقياس الصمود النفسي وبدائل الإجابة عنها، وتعليمات الإجابة لتلائم عينة البحث، وقد تكّون المقياس بصيغته الأولية من (٥٠) فقرة، ووضع أمام كل فقرة منها تدرج إجابة خماسي

٦. صدق المقياس Scale Validity : يعد الصدق من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من أجله (Ebel, 1972: 101). وقد تحقق الباحث من صدق مقياس الصمود النفسي من خلال أنواع الصدق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري Face validity :**

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار أو المقياس للمحتوى المراد قياسه، والصدق الظاهري هو الإشارة الى مدى ما يبدو أن يقيسه الاختبار، عرض الباحث المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وذلك باستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومناسبة البدائل للفقرات ومدى صلاحيتها لقياس الصمود النفسي، بعد جمع اراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات للأبعاد او عدمه فقد تم استبقاء الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين والرافضين لها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الذين ايدوا صلاحيتها بذلك استبقى (٤٦) فقرة واستبعد (٤) فقرات ذات التسلسلات (٥- ١١- ٢٦- ٥٠) والتي لم تحصل على مستوى الدلالة المذكورة انفا جدول (٢) يوضح ذلك..

جدول (٢)

اراء الخبراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي

مجموع الفقرات	ارقام الفقرات	التكرار		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		الموافقو	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
٢٩	١- ٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-٢٢- ٢٨-٢٩-٤٩-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٤٠-٤٢-٤٣	١٤	-	١٤	٣,٨٤	دالة
٨	١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٥-٤٨	١٣	١	١٠,٢	٣,٨٤	دالة
٩	٣٠-٢٧-٣٧-٣٨-٣٩-٤٥-٤٦-٤٧	١٢	٢	٧،١٤	٣,٨٤	دالة
٤	٥-١١-٢٦-٥٠	٩	٥	١،١٤	٣,٨٤	غير دالة

ب- وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت (العينة الاستطلاعية): طبّق الباحث مقياس الصمود النفسي على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت في كليتي (التربية للعلوم الإنسانية ، وكلية التربية للعلوم الصرفة والغرض من هذا التطبيق هو ما يأتي : التعرف على وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس، التعرف على وضوح الفقرات في المعنى والصياغة، تحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس. وقد تبين وضوح الفقرات في المعنى والصياغة، وأن تعليمات الاجابة كانت واضحة ايضاً، وتم حساب الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في الإجابة على المقياس وهو (١٦) دقيقة.

ت- صدق البناء Construct Validity :

١- إيجاد القوة التمييزية للفقرات :

يعد حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية أحد أهم الخصائص السيكومترية الواجب إيجادها عند إجراءات بنائها أو تكييفها(علام،٢٠٠٠ : ٢٧٧) ومن أهم الأساليب المتبعة في حساب القوة التمييزية لهذه الفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Edwards,1959:153). ولتحقيق ذلك طبّق مقياس الصمود النفسي والبالغ عددها (٤٦) فقرة على عينة التحليل الإحصائي البالغ مقدارها (٣٠٠) طالباً وطالبة لمقياس الصمود النفسي، إذ ترى أناستازي (١٩٧٦) ضرورة أن يكون عدد أفراد عينة تمييز الفقرات مناسب لضمان الحصول على افضل تطرف وافضل عدد للمجموعتين المتطرفتين. (Anastasi, 1976: 209

وقد تم تصحيح استجابات افراد العينة وحساب درجاتهم الكلية على المقياس، إذ رتبت درجاتهم الكلية تنازلياً، ليتم تحديد المجموعتين المتطرفتين من خلال اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا، و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، وبهذا الإجراء أصبح لدينا مجموعتان متطرفتان للمستجيبين على مقياس

الصمود النفسي، مقدار كل واحدة منهما (٨١) فرداً، تراوحت درجاتهم الكلية بين (٥١-٩٥) لأفراد المجموعة الدنيا وبين(١٢٦- ٢٠٠) لأفراد المجموعة العليا. ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي، طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على كل فقرة من فقرات مقياس الصمود النفسي في مجموعتيه المتطرفتين، حيث تدل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة، وقد بينت النتائج أن جميع فقرات مقياس الصمود النفسي كانت مميزة بمستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) إذ بلغت القيمة الجدولية (١،٩٦).

٢- **إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** استخرج الباحث معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الصمود النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيق معادلة بيرسون على عينة التحليل الإحصائي لمقياس الصمود النفسي(عينة تمييز الفقرات) البالغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة، وبذلك لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات الصمود النفسي، وفقا لمعيار (Ebel-0,19).

٣- ثبات المقياس Scale Relability :

١- طريقة إعادة الاختبار : وهي من الطرائق الشائعة في حساب ثبات المقاييس النفسية، فالمقياس الذي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وبنفس الظروف يكون مقياساً ثابتاً (Baron, 1981: 418). ويحسب الثبات من خلال تطبيق المقياس على مجموعة من افراد العينة ثم يعاد تطبيقه عليهم مرة أخرى بعد فارق زمني وبنفس ظروف التطبيق الأول، وعادة ما يتناسب الفارق الزمني مع طبيعة الخاصية المقيسة، وطبيعة أفراد المجتمع، وتحسب قيمة معامل الثبات من خلال حساب قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الدرجات الكلية في التطبيق الأول والدرجات الكلية في التطبيق الثاني، وفي هذه الحالة يطلق على معامل الثبات بمعامل الاستقرار (Anastasi,1976:116)

ثم يكشف عن دلالته الاحصائية في الجداول الاحصائية الخاصة بمعاملات الارتباط (عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ١٦٧). ولتحقيق ذلك طبّق مقياس الصمود النفسي على عينة مقدارها (٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية العلوم اختيرت عشوائياً ، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى، تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس في التطبيق الأول والدرجات الكلية للمقياس في التطبيق الثاني من خلال معادلة بيرسون، وقد كانت قيمته مقدارها (0.87)، وهي مؤشر على ارتفاع ثبات مقياس الصمود النفسي، إذ يعد معامل الثبات مقبولاً في الدراسات الوصفية كلما كانت أكبر أو يساوي (0.67) (Adms,1964:94)، وفي رأي آخر كلما كانت أكبر من (0.70) (Lindquist, 1950: 51).

٢- طريقة التجزئة النصفية Spilt-Half method : ولإيجاد ثبات مقياس الصمود النفسي بطريقة التجزئة النصفية قام الباحث بتقسيم المقياس الى صورتين بحسب عدد فقرات المقياس ال

(٤٦)، الصورة (أ) تمثل الفقرات الفردية، ويبلغ عددها (٢٣) فقرة ، والصورة (ب) تمثل الفقرات الزوجية ويبلغ عددها (٢٣) فقرة أيضاً، ثم سحبت (١٠٠) استجابة عشوائياً من استجابة عينة التحليل الاحصائي (عينة التمييز) مع مراعاة تساوي نسب المتغيرات في العينة وهي (التخصص – والجنس) وقد حسبت الدرجة الكلية للصورة (أ)، والدرجة الكلية للصورة (ب) وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون، فكان مقداره (0.80) ليمثل ثبات نصف الاختبار، وعندها تم معالجة هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون لتصبح قيمته مقدارها (0,89) وهي قيمة معامل الثبات بكامله، وتعد مؤشراً جيداً على ثبات مقياس الصمود النفسي، بحسب المعيار المشار إليه سابقاً.

٧. **الصيغة النهائية لمقياس الصمود النفسي :** يتكون مقياس الصمود النفسي من تعليمات الإجابة و (٤٦) فقرة، أمام كل واحدة منها تدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) يطلب من افراد العينة اختيار أحدها عند الإجابة، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة. وبلغ وسطة الفرضي (١٣٨) درجة.

ب : مقياس التوجه نحو الحياة:

أ- **المنطلقات النظرية والاعتبارات الأساسية لبناء المقياس:** اعتماد الباحث المنهج المنطقي العقلي مع منهج الخبرة في بناء المقاييس، إذ يمكن لمصمم المقياس من اعتماد أكثر من منهج واحد في الوقت نفسه في إثناء عملية البناء (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٩٣) اعتماد مفاهيم نظرية البنى المعرفية لجورج كيلي (Kelly , 1955) عن التوجه نحو الحياة عند بناء المقياس.

ب – الخطوات العملية لبناء المقياس:

١. **تحديد مجتمع بناء المقياس:** تم تحديد المجتمع بطلبة جامعة تكريت المشار إليه بداية هذا الفصل.

٢. **تحديد تعريف مفهوم التوجه نحو الحياة:** وقد حدد الباحث على وفق نظرية البنى المعرفية لجورج كيلي (Kelly,1955) لمفهوم التوجه نحو الحياة. (رؤية الفرد للجوانب المشرقة من الحياة بأمل وتفاؤل، وسعادة، ورضا عن الذات وعن البيئة المحيطة، تدفع الفرد الى التوجه نحو الحياة بكل حب وتوافق نفسي واجتماعي بشكل ناجح).

٥. **تحديد مجالات مقياس التوجه نحو الحياة:** قام الباحث بتحديد أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة وفقراته، من خلال نظرية البنى المعرفية لجورج كيلي (Kelly,1955) لمفهوم التوجه نحو الحياة التي تبنها الباحث، وكذلك من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة ويتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي (الأمل والتفاؤل، السعادة ، الرضا عن الذات ، العلاقات الاجتماعية).

٦. مصادر الحصول على فقرات مقياس التوجه نحو الحياة:

أ- تم اشتقاق فقرات مقياس التوجه نحو الحياة، وإعدادها اعتمادا على مفاهيم نظرية البنى المعرفية لجورج كيلي (Kelly, 1955) في التوجه نحو الحياة

ب- وجه الباحث استبيانا استطلاعيا مفتوحا لغرضه تحديد التوجه نحو الحياة على طلبة الجامعة.

ت- الاطلاع على المقاييس السابقة: تم استقراء ومراجعة المقاييس التي اهتمت بالتوجه نحو الحياة، بهدف الاستعانة بها في تحديد فقرات المقياس، وقد اسفرت تلك المراجع عن وجود عدد لا بأس به من المقاييس السابقة التي تنوعت في تحديدها لمكونات التوجه نحو الحياة وفقراته التي تضمنتها، ومن هذه المقاييس: مقياس الشورى(٢٠١٣)، مقياس ابو عبيد(٢٠١٣)، مقياس اسلام سعدات (٢٠١٦)، مقياس العابدي (٢٠١٧).

٧. مقياس التوجه نحو الحياة بالصيغة الأولية: أعد الباحث بالصيغة الأولية كلاً من مجالات وفقرات مقياس التوجه نحو الحياة وبدائل الإجابة عنها، وتعليمات الإجابة لتمثل مجتمعة مقياس التوجه نحو الحياة، وقد تكّون المقياس بصيغته الأولية من (٤٨) فقرة، وقد ووضع أمام كل فقرة منها تدرج إجابة خماسي.

٨. صدق المقياس Scale Validity:

أ- الصدق الظاهري Face validity:

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية والآخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها. وبعد جمع اراء الخبراء والمحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين اراء الخبراء والمحكمين من حيث صلاحية الفقرات للأبعاد او عدمه فقد تم استبقاء الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين والرافضين لها ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الذين ايدوا صلاحيتها بذلك استبقى (٤٠) فقرة واستبعد (٨) فقرات ذات التسلسلات (٢-٨-١٨-٢٤-٣٠-٣٣-٣٨-٤٨) والتي لم تحصل على مستوى الدلالة المذكورة انفا جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يبين اراء الخبراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوجه نحو الحياة

مجموع الفقرات	ارقام الفقرات	التكرار		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		الموافقون	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
٢٠	١-٣-٥-٧-١٢-١٤-١٦-١٩-٢٥-٢٦-٣٤-٤٠-٤١-٤٢	١٦	-	١٦	٣,٨٤	دالة

	٤٦- ٤٧-					
١٢	٤-٦-٩-١٥- ٢٧-٢٨-٣١- ٣٩-٤٣-٤٥	١٥	١	١٢،٢	٣,٨٤	دالة
٨	١٠-١١-١٧- ٢٣-٢٩-٣٢-	١٤	٢	٩	٣,٨٤	دالة
٨	٢-٨ -١٨-٢٤- ٣٣- ٣٨-٤٨	١١	٥	٢,٢	٣,٨٤	غير دالة

ب- وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت (العينة الاستطلاعية) : طبّق الباحث مقياس التوجه نحو الحياة بصيغته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت في كليتي (التربية للعلوم الصرفة، وكلية الحقوق) والغرض من هذا التطبيق هو ما يأتي :التعرف على وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس، التعرف على وضوح الفقرات في المعنى والصياغة، تحديد الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس. وقد تبين أن تعليمات الإجابة واضحة للطلبة، كما تبين وضوح الفقرات في المعنى والصياغة، وتم حساب الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في الإجابة على المقياس هو (١٤) دقيقة.

٩. الصدق الداخلي: التحقق من صدق الفقرات إحصائياً:

١- **إيجاد القوة التمييزية للفقرات:-** من أهم الأساليب المتبعة في حساب القوة التمييزية لهذه الفقرات أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Edwards,1959; 154). ولتحقيق ذلك طبّق مقياس التوجه نحو الحياة على عينة التحليل الإحصائي – عينة تمييز الفقرات – البالغ حجمها (٣٠٠) طالباً وطالبة، وقد تم تصحيح استجابات أفراد العينة وحساب درجاتهم الكلية على المقياس، ثم رتبت درجاتهم الكلية تنازلياً، ليتم تحديد المجموعتين المتطرفتين من خلال اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا، و (٢٧%) الدرجات الدنيا، وبهذا الإجراء أصبح لدينا مجموعتان متطرفتان للمستجيبين على مقياس التوجه نحو الحياة، مقدار كل واحدة منهما (٨١) فرداً، تراوحت درجاتهم الكلية بين (٦٩- ١٣٥) لأفراد المجموعة الدنيا، وبين (١٥٦- ١٩٤) لأفراد المجموعة العليا. ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التوجه نحو الحياة، طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على كل فقرة من فقرات مقياس التوجه نحو الحياة في مجموعتيه المتطرفتين، حيث تدل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة.

٢- **إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:-** استخرج الباحث معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوجه نحو الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيق معادلة بيرسون على عينة

التحليل الإحصائي للمقياس (عينة تمييز الفقرات) البالغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة، وبذلك لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات مقياس التوجه نحو الحياة، ووفقا لمعيار (Ebel-0,19) والبالغ عددها (٤٠) فقرة.

١٠. ثبات المقياس Scale Reliability:

١. طريقة أعادة الاختبار Test-Retest Method:

يستلزم حساب الثبات لمقياس التوجه نحو الحياة بطريقة إعادة الاختبار، تطبيق المقياس مرتين على عينة واحدة وبفاصل زمني مناسب وقدره اسبوعين، ولتحقيق ذلك طبق مقياس التوجه نحو الحياة على عينة مقدارها (١٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية طب الاسنان في جامعة تكريت، اختيرت عشوائياً وبعد مرور اسبوعين أعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى، حسبت معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس في التطبيقين الاول والثاني من خلال معادلة بيرسون، وقد كانت قيمة معامل الثبات (0.84) وهي مؤشر جيد على ثبات مقياس التوجه نحو الحياة بحسب المعيار المشار أليه سابقاً.

ب- طريقة التجزئة النصفية Spilt- Half Method:

لإيجاد ثبات مقياس التوجه نحو الحياة بطريقة التجزئة النصفية، قام الباحث بتقسيم المقياس الى صورتين بحسب عدد فقرات المقياس (٤٠)، الصورة (أ) تمثل الفقرات الفردية ويبلغ عددها (٢٠) فقرة، والصورة (ب) تمثل الفقرات الزوجية (٢٠) فقرة، ثم قام الباحث بسحب (١٠٠) استجابة عشوائياً من استجابات عينة التحليل الإحصائي (عينة التمييز)، مع مراعاة تساوي نسب المتغيرات في العينة وهي (التخصص- الجنس) وقد حسبت الدرجة الكلية الصورة (أ) والدرجة الكلية الصورة (ب)، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون فكان مقداره (0.85) ليمثل ثبات نصف الاختبار، ثم بعدها التأكد من تجانس نصفي الاختبار، وعندها تم معالجة هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون لتصبح قيمته مقدارها (0.92) وهي قيمة معامل الثبات بكامله، وتعد مؤشراً جيداً على ثبات مقياس التوجه نحو الحياة، بحسب المعيار المشار اليه سابقاً.

١١. الصيغة النهائية لمقياس التوجه نحو الحياة:

يتكون مقياس التوجه نحو الحياة من تعليمات الإجابة و (٤٠) فقرة، أمام كل واحدة منها تدرج خماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً) يطلب من افراد العينة اختيار أحدها عند الإجابة، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة. وبوسط فرضي مقداره (١٢٠)

ج : **مقياس الطموح الاكاديمي:**

لغرض قياس الطموح الاكاديمي تبنى الباحث مقياس (علي ، ٢٠١٤) ويتكون المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على اربعة ابعاد وهي (عامل النضج ، القدرة العقلية ، النجاح والفشل ، المستقبل)، ويتكون مدرج الاستجابة من خمس بدائل وهي (دائما ، غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادراً)، وللتصحيح اعطيت خمسة درجات وهي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية . ومن خصائصه يمكن ايجازها في الاتي :-

١ – المقياس معد على البيئة العراقية ومطبق على طلبة الجامعة.

٢ – يتمتع بمؤشرات صدق وثبات.

٣ – انه مقياس حديث (٢٠١٤).

١. صدق المقياس Scale Validity:

أ– الصدق الظاهري Face validity : قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في قسم العلوم التربوية، والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها واستخدم مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين آراء الخبراء من حيث تحديد صلاحية الفقرات. وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم الاستبقاء على جميع الفقرات، إذ يتكون المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على اربع مجالات

ب– وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت (العينة الاستطلاعية): طبّق الباحث مقياس الطموح الاكاديمي بصيغته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت، وقد تبين أن تعليمات الإجابة واضحة للطلبة، كما تبين وضوح الفقرات في المعنى والصياغة، وتم حساب الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في الإجابة على المقياس هو (١٤) دقيقة.

٢. ثبات المقياس Scale Reliability :

أ– طريقة أعادة الإختبار Test–Retest Method :

يستلزم حساب الثبات لمقياس الطموح الاكاديمي بطريقة إعادة الاختبار، تطبيق المقياس مرتين على عينة واحدة وبفاصل زمني مناسب وقدره اسبوعين، ولتحقيق ذلك طبق مقياس الطموح الاكاديمي على عينة مقدارها (١٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة تكريت، اختيرت عشوائياً وبعد مرور اسبوعين أعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى، حسبت معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس في التطبيقين الاول والثاني من خلال معادلة بيرسون، وقد كانت قيمة معامل الثبات (0.84) وهي مؤشر جيد على ثبات مقياس الطموح الاكاديمي بحسب المعيار المشار أليه سابقاً .

ب– طريقة التجزئة النصفية Spilt– Half Method :

لإيجاد ثبات مقياس الطموح الاكاديمي بطريقة التجزئة النصفية، قام الباحث بتقسيم المقياس الى صورتين بحسب عدد فقرات المقياس (٤٦)، الصورة (أ) تمثل الفقرات الفردية ويبلغ عددها (٢٣) فقرة، والصورة (ب) تمثل الفقرات الزوجية (٢٣) فقرة، ثم قام الباحث بسحب (١٠٠) استجابة عشوائياً من استجابة عينة التحليل الإحصائي (عينة التمييز)، أنظر جدول (١٠) مع مراعاة تساوي نسب المتغيرات في العينة وهي (التخصص _ الجنس) وقد حسبت الدرجة الكلية الصورة (أ) والدرجة الكلية الصورة (ب)، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون فكان مقداره (0.85) ليمثل ثبات نصف الاختبار، ثم بعدها التأكد من تجانس نصفي الاختبار، وعندها تم معالجة هذا المعامل بمعادلة سبيرمان – براون لتصبح قيمته مقدارها(0.90) وهي قيمة معامل الثبات بكامله، وتعد مؤشراً جيداً على ثبات مقياس الطموح الاكاديمي.

٣. الصيغة النهائية لمقياس الطموح الاكاديمي: يتكون مقياس الطموح الاكاديمي من تعليمات الإجابة و (٤٦) فقرة أمام كل واحدة منها تدرج خماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً)، يطلب من افراد العينة اختيار أحدها عند الإجابة.

رابعاً– تطبيق أدوات البحث (التطبيق النهائي): بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات وتمييز فقرات المقاييس الثلاثة قام الباحث بإعداد استمارات للإجابة بعدد أكثر من عدد أفراد العينة المختارة والبالغ عددها (٤٥٠) طالباً وطالبة، وقد عمد الى هذه الإجراء لغرض عدم الإخلال بنسب العينة للمجتمع الأصلي، ولغرض المحافظة على الأعداد المختارة بحسب متغيرات العينة، إذ يمكن أن تستبعد بعض الاستجابات نتيجة عدم دقة افراد العينة أو عدم إكمال الاستجابة أو ما شابه ذلك، بعدها طبق الباحث أدوات البحث على أفراد العينة المختارة البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة، بعد استحصال الموافقات الرسمية، ثم صحح استجاباتهم عن كل أداة، وفرغت البينات في جداول معدة لذلك، لغرض التعامل معها إحصائياً، بغية الحصول على النتائج، وكما سيتم توضيحه في الفصل الآتي.

النتائج وتفسيرها

١– مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الصمود النفسي بلغ (١٧٤,٠٣) درجة بانحراف معياري قدره (٢٠.٠٢) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس الصمود النفسي البالغ (١٣٨) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٥.٩٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الصمود النفسي

المتغير	العينة	المتوسط المحسوب	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الصمود النفسي	٤٠٠	١٧٤.٠٣	٢٠.٠٢	١٣٨	٣٥.٩٩	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

وتشير النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دالة إحصائياً بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الصمود النفسي، ولما كان الفرق لصالح المتوسط المحسوب فإن ذلك يدل على ارتفاع مستوى الصمود النفسي لدى أفراد العينة بشكل عام.

يمكن تفسير ذلك في ضوء العوامل الوقائية التي يتسم بها أفراد عينة الدراسة، إذ ان طلبة الجامعة من أكثر الفئات قدرة على توظيف المصادر الوقائية التي تسهم في تلطيف الآثار السلبية الناتجة عن التعرض للمحن والظروف الصعبة، وهي عوامل غالباً ما تكون مرتبطة بالفرد نفسه، والأسرة، أو المجتمع ككل، إذ إن الصمود النفسي لا يعني أن تكون الحياة خالية المخاطر والصعوبات، ولكنه يعني استثمار المواد والتعامل معها بفعالية لتحقيق التوافق والتكيف ولتقليل احتمالية النتائج السلبية، وهذا ما يؤكده (ريتشاردسون، ١٩٩٠).

٢– مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– أناث):

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الصمود النفسي، لم يكشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والإناث من جامعة تكريت، وقد كانت هذه الفروق لصالح الجميع، إذ كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الصمود النفسي مقدارها (١٧٣.٤٩) للذكور و(١٧٤.٥٤) للإناث، بإنحرافات معيارية مقدارها (١٩.٧٨)، (٢٠.٢٧) على التوالي. وكانت قيمة الإختبار التائية بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٠.٥٢–) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وكما يبين جدول (**٥**) .

جدول (٥)

الدلالة الإحصائية للفروق في إستجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنس(ذكور – أناث)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	١٩٦	١٧٣.٤٩	١٩.٧٨	-٠.٥٢	١.٩٦	٣٩٨	غير دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٢٠٤	١٧٤.٥٤	٢٠.٢٧				

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء طبيعة الظروف التي نشأ فيها طلبة الجامعة من مختلف محافظات العراق وهذا يعني اختلاف ظروف نشأتهم، اما ظروفهم داخل الجامعة هي متشابهة، وبالتالي يمكن أن يكون لدى الإناث مستوى جيد ومساو للذكور في درجة الصمود النفسي، وذلك لتشابه الظروف المعاشية، كما أن البيئة المحلية بما فيها من صعوبات تشجع الطلبة من كلا الجنسين على مواجهة المشاق وإيجاد الطرق والاستراتيجيات اللازمة للتكيف معها. اختلفت الدراسة مع دراسة(الطلاع، ٢٠١٦)، (Ness, 2013) التي اشارت الى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الصمود النفسي.

٣- مستوى الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي– أنساني):

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس الصمود النفسي، لم يكشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني من جامعة تكريت في مستوى الصمود النفسي، فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الصمود النفسي مقدارها (١٧٣.٧٦) لطلبة التخصص العلمي و (١٧٤.٦٨) لطلبة التخصص الإنساني، بانحرافات معيارية مقدارها (٢٠.٢٣)، و(١٩.٥٥) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (-٠.٤١٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يعني ان التخصص لا يؤثر في حجم الصمود النفسي وأن كلا التخصصين لديهم صمود نفسي بنفس المستوى، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليها دراسة (والطلاع، ٢٠١٦) ، كما مبين في جدول (٦).

جدول (٦)

الدلالة الإحصائية للفروق في إستجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أنساني)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التخصص	علمي	٢٨٤	١٧٣.٧٦	٢٠.٢٣	-٠.٤١	١.٩٦	٣٩٨	غير دالة عند ٠.٠٥
	إنساني	١١٦	١٧٤.٦٨	١٩.٥٥				

يرى الباحث أن الصمود النفسي يتأثر بعوامل عدة غير التخصص الدراسي، مثل التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية والتفاعل مع البيئة المحيطة، إضافة للأفكار والبنى الإدراكية التي كونها الفرد عن نفسة وعن الاحداث التي تمر به كل تلك العوامل تؤدي دوراً هاماً في تشكيل الصمود النفسي لدى الفرد، وذلك ما غيب الفروق بين التخصصات العلمية والانسانية.

ويتفق ذلك إجمالاً مع ما أشارت اليه نظرية (ريتشاردسون) وتشير النظرية إلى أن قدرة الفرد على الاستمرار والنمو يعتمد على قدرته على خلق علاقة إيجابية متوازنة مع البيئة الخارجية المتمثلة في الاسرة، المجتمع المحيط بهم، والمستوى العام الذي يشمل القيم والمعتقدات السائدة لدى الأسرة والمجتمع

٤- مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التوجه نحو الحياة بلغ (١٤٧.٣٩) درجة بإنحراف معياري قدره (١٧.٨٨) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو الحياة البالغ (١٢٠) درجة، وبإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٠.٦٣) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، مما يدل على ارتفاع مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة بشكل عام . وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمقياس التوجه نحو الحياة

المتغير	العينة	المتوسط المحسوب	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التوجه نحو الحياة	٤٠٠	١٤٧.٣٩	١٧.٨٨	١٢٠	٣٠.٦٣	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

وقد يعود السبب بتوجه طلبة الجامعة نحو الحياة بصفة عامة إلى أن نظرتهم الواقعية للحياة، وانهم يستطيعون أن يحققوا أهدافهم مما يحفزهم على ان يقبلوا نحو الحياة بهمة ومثابرة ورغبة، ويضعون في اعتبارهم احتمالات النجاح في حياتهم، فالفرد الذي ينظر للحياة نظرة إيجابية لديه رغبة بتطوير ذاته والانتقال الى ذات أفضل بحيث يشكل الصورة التي يرغب بها، فهو يحاول دائماً الظهور بصورة جميلة مرضية، وهذا ما يدفعهم للكفاح والطموح والنجاح بإصرار للتغلب على الصعوبات في نهاية الامر. لم تتفق مع دراسة (دقة، ٢٠١١) .

٥- مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث):

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس التوجه نحو الحياة، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة

إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة بين الذكور والإناث من جامعة تكريت، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس التوجه نحو الحياة مقدارها (١٥٦.٩٤) للذكور، و(١٣٨.٢١) للإناث، بانحرافات معيارية مقدارها (١٥.٦٨)،(١٤.٨١) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (١٢.٢٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وكما يبين جدول (٨) .

جدول (٨)

الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - أناث)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	١٩٦	١٥٦.٩٤	١٥.٦٨	١٢.٢٧	١.٩٦	٣٩٨	دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٢٠٤	١٣٨.٢١	١٤.٨١				

وقد يعود السبب الى أن المرحلة الجامعية متميزة في حياة الطلاب وفيها تنضج الافكار وتفتح الذهنية للمستقبل فيصبحوا مقبلين على وضع خطط لحياتهم ولا سيما في مجال العمل مما يؤثر في توجهاتهم نحو الحياة بشكل إيجابي. وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Tatiana Sakharova, 2014)، في حين تتعارض مع نتائج دراسة (دقة ، ٢٠١١).

٦- مستوى التوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي– أنساني):

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات التطبيق النهائي لمقياس التوجه نحو الحياة، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني من جامعة تكريت، وقد كانت هذه الفروق لصالح التخصص العلمي، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس التوجه نحو الحياة مقدارها (١٥٤.٦٦) لطلبة التخصص العلمي و(١٤٤.٤٢) لطلبة التخصص الانساني، بانحرافات معيارية مقدارها (٢٢.١٥)، (١٤.٨٦) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها(٤.٥٧)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وكما يبين جدول (٩)

جدول (٩)

الدلالة الإحصائية للفروق في إستجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس التوجه نحو الحياة وفقاً لمتغير التخصص(علمي – أنساني)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		

التخصص	علمي	١١٦	١٥٤.٦٦	٢٢.١٥	٤.٥٧	١.٩٦	٣٩٨	داله عند ٠.٠٥
	إنساني	٢٨٤	١٤٤.٤٢	١٤.٨٦				

وقد يعود السبب وراء هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التخصص العلمي قد تكون مقرراتهم الدراسية أكثر مرونة إذ تسهل عليهم اقامة علاقات متبادلة ناجحة والاندماج مع بعضهم ببعض ولديهم القدرة في حل المشكلات التي تواجههم بطرق واساليب جديدة وينسجم مع توجهاتهم نحو الحياة، ومتفائلين بالنظرة الايجابية للحياة، وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (دقة ، ٢٠١١) ، (Tatiana Salcharova, 2014).

٧- مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الطموح الاكاديمي بلغ (١٥٩.٧١) درجة، بانحراف معياري قدره (١٥.٩٧) درجة، وعند مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس الطموح الاكاديمي البالغ (١٣٨) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٧.١٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمقياس الطموح الاكاديمي

المتغير	العينة	المتوسط المحسوب	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستو الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الطموح الاكاديمي	٤٠٠	١٥٩.٧١	١٥.٩٧	١٣٨	٢٧.١٩	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥

تشير النتيجة المعروضة في الجدول أعلاه الى وجود فرق دالة إحصائياً بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي لمتغير الطموح الاكاديمي، ولما كان الفرق لصالح المتوسط المحسوب فإن ذلك يدل على ارتفاع مستوى الطموح الاكاديمي لدى أفراد العينة بشكل عام، وبمعنى آخر لديهم مستوى طموح اكاديمي مرتفع .

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة جامعة تكريت لديهم طموح داخل أنفسهم، رغم كل الضغوط التي تواجههم، بل على العكس فإنهم يمتلكون الإرادة للعيش بجدارة وافتخار حتى في ظل أصعب الظروف، وهذا ما أكدت عليه نظرية (كريت ليفين) أن هناك مواقف يستطيع الإنسان أن يحقق فيها الطموح، وان الدافع الأساسي والأعمق لسعي الإنسان والبحث عن الطموح متأصل لدى البشر جميعهم إلا أنه يتفاوت فيما بينهم، وما شخصية الإنسان إلّا تعبير عنه، وهو لا يظهر فقط في ظل الظروف الصعبة وانما يظهر في جميع جوانب

الحياة الأخرى (الغريب، ١٩٩٠: ٣٢١). لم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Campbeel, 2008).

٨- مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث):

لم يكشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والإناث من جامعة تكريت في مستوى الطموح الاكاديمي، حيث كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الطموح الاكاديمي مقدارها (١٥٨.٣٨) للذكور، و(١٦١.٠٠) للإناث، بانحرافات معيارية مقدارها (١٥.٥٧)، (١٦.٢٨) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٠.١٦-)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وكما يبين جدول (١١) .

جدول (١١)
الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس الطموح الاكاديمي وفقاً لمتغير (الجنس (ذكور - أناث)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
الجنس	ذكور	١٩٦	١٥٨.٣٨	١٥.٥٧	-٠.١٦	١.٩٦	٣٩٨	غير دالة عند ٠.٠٥
	إناث	٢٠٤	١٦١.٠٠	١٦.٢٨				

وقد تعود تلك النتيجة الى طبيعة المرحلة الجامعية، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم بالعوامل نفسها وكل هذه الاسباب قد تؤدي الى عدم وجود الفروق ذي الدلالة الاحصائية، أو ان عامل الطموح الاكاديمي هو عامل يشترك فيه كل الافراد فهو عامل لا يقتصر على النوع الاجتماعي وانما يرتبط بمدى قدرة الفرد ذكراً كان ام أنثى على تطوير خبراته وتوسيع معارفه مع توافر بيئة تمكنه من بلوغ ذلك وبالتالي فهو عامل لا يقتصر على جنس معين. أن طلبة الجامعة من الجنسين في نفس المرحلة العمرية تقريباً، وهي المرحلة الجامعية مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة، وهذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة في نفس الجامعة، مما يعني أنهم يتلقوا نفس المناهج، ونفس الاستراتيجيات، وحتى نفس المدرسين، مما يعني أن نفس الفرصة متاحة لكلا الجنسين، كذلك فإن الظروف المحيطة بالطلبة خارج الجامعة متشابهة إلى حد كبير.

٩- الهدف التاسع: مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي- أنساني):

لم يكشف التحليل الإحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني من جامعة تكريت في مستوى الطموح الاكاديمي، إذ كانت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس الطموح الاكاديمي مقدارها (١٥٩.٣٤) لطلبة التخصص العلمي (١٥٩.٨٥) لطلبة التخصص الإنساني، بانحرافات معيارية مقدارها (١٦.٩٢)، و(١٥.٦٣) على التوالي، وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٠.٢٧٥-) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦)، وبدرجة حرية (٣٨٩) وكما يبين جدول (١٢).

جدول (١٢)
الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة من طلبة الجامعة على مقياس الطموح الاكاديمي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أنساني)

نوع المتغير	صنف المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التخصص	علمي	١٠٨	١٥٩.٣٤	١٦.٩٢	-٠.٢٧٥	١.٩٦	٣٩٨	غير دالة عند ٠.٠٥
	إنساني	٢٩٢	١٥٩.٨٥	١٥.٦٣				

وهذا يدل أن طلبة الكليات العلمية والانسانية من عينة الدراسة من نفس السن؛ وبالتالي فان الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب، كذلك فإن الحرية التي تعطى للطالب في اختيار تخصصه بنفسة تعطيه مجالاً واسعاً لأن ينجح فيه، وبما أنه قد دخله بناء على رغبته الخاصة؛ فهو مقتنع به ويتأثر من أجل أن ينجح فيه وأن يحصل على درجة أو مكانه أفضل من تلك التي يمتلكها في الوقت الحالي، وكذلك فإن حاجة المجتمع لخريجي الكليات العلمية والانسانية كل حسب تخصصه. كذلك فان سياسة الجامعة تقوم على تشجيع الطلبة بدون استثناء سواء الكليات العلمية أو الانسانية ، كل ذلك قلل من إمكانية وجود فروق بينهما في مستوى الطموح الاكاديمي . وتتطابق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي، ٢٠١٤)، في حين لم تتطابق مع نتائج دراسة (Campbell, 2008).

١٠- العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى افراد عينة البحث؟

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق معادلة بيرسون بين الدرجات الكلية لمقياس الصمود النفسي، ودرجات الكلية لمقياس التوجه نحو الحياة، ودرجات الكلية لمقياس الطموح الاكاديمي وقد كانت قيم معامل ارتباط بيرسون على التوالي مقدارها (٠.٧٩)، (٠.٨٣) (٠.٨٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) أنظر جدول (١٣).

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين الصمود النفسي والتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي

المتغيرات	الصمود النفسي	التوجه نحو الحياة	الطموح الاكاديمي
الصمود النفسي	١	٠.٧٩	٠.٨٣
التوجه نحو الحياة		١	٠.٨٦
الطموح الاكاديمي			١

وتشير النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية قوية جداً بين الصمود النفسي التوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي، أي انه كلما ارتفع مستوى الصمود النفسي ارتفع التوجه نحو الحياة و الطموح الاكاديمي، وبمعنى آخر انه كلما ارتفع الصمود النفسي أدى الى ارتفاع التوجه نحو والطموح الاكاديمي.

وفي ضوء ما اسفرت عنه الدراسة من نتائج يتضح أن الصمود النفسي ذو علاقة بالتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، وهذا يدفعنا إلى الاهتمام بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة ومحاولة العمل على تنميته لأنه ينعكس على العديد من سلوكياتهم فيؤدي إلى رضاهم عن حياتهم وتقبلها والرغبة فيها، ويرتفع معه أيضاً طموحهم الاكاديمي.

ويرى الباحث أن المتغيرات الثلاثة تعتبر من أهم مؤشرات الصحة النفسية، فالصمود النفسي والذي يؤدي بالفعل إلى الاستقرار، مما يمكنه من اتخاذ قرارات حكيمة بعيدة عن التهور والعجلة، وقائمة على حسابات منطقية لا تؤثر فيها الصدمات، وهنا يتحقق التوجه نحو الحياة الذي يمنحنا القدرة على تشكيل علاقات ناجحة مع الاخرين والاندماج الايجابي داخل المؤسسات التعليمية والمجتمع، وكل ما سبق يصل بالفرد أخيراً الى تحقيق الطموح الاكاديمي ، والسعادة والرضا عن الحياة، فما بني على اسس سليمة هو بناء متين.

المصادر العربية

١. الأحمد، سهيلة، (١٩٩٠)، **التعلم التعاوني في دولة الإمارات العربية المتحدة**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات.

٢. الاحمدي، خالد، (٢٠٠٦)، **الشبع النفسي**، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.

٣. اسلام سعدات، عطاء سعادة، (٢٠١٦)، **الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى النساء اللواتي هدمت بيوتهن في العدوان الاسرائيلي على غزة ٢٠١٤**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين.

٤. الانصاري، بدر محمد، (٢٠٠٢)، **قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة جامعة الكويت**، مجلة حوليات، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد٢٣، العدد(١٩٢)، ٢٥١-٢٨٩.

٥. باعلي، شادية بنت عمر، (٢٠١٤)، **الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والادارية، جامعة نايف ،المملكة العربية السعودية.

٦. البحيري، محمد رزق، (٢٠١١)، **تباين الصمود النفسي بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الايتام بطيئي التعلم**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٢١، العدد (٧٠) ٤٨٠.

٧. حسن، محمد شمال، (٢٠٠١)، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة، مصر.

٨. داوود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم، (١٩٩٠)، **علم نفس الشخصية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٩. دقة، نيفين فتحي، (٢٠١١)، **التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الاردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

١٠. سرحان، نظيمة احمد، (١٩٩٣)، **العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٢٨)، انترنيت.

١١. شبير، توفيق محمد توفيق، (٢٠٠٥)، **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء، الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، فلسطين.

١٢. الطلاع، محمد عصام محمد، (٢٠١٦)، **الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

١٣. عبد السميع، ورد محمد مختار، (٢٠١٤)، **الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والاداء الاكاديمي لدى الطالبة الجامعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، مصر.

١٤. علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته**، دار الفكر العربي، ط٢، القاهرة.

١٥. علي، السيد فهمي، (٢٠١٤)، **التوجه نحو الحياة وعلاقته ببعض السمات الشخصية السوية لدى عينة من طلاب الجامعة من الجنسين**، المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.

١٦. العنزي، عبد الله الهادي، (٢٠١٤)، **أساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة**، بحث منشور، كلية العلوم والآداب، جامعة الجوف.

١٧. العيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٤)، **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

١٨. غرايبة، فوزي، وآخرون، (٢٠٠٣)، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الانسانية**، دار وائل، ط٣، عمان، الاردن.

١٩. الغريب، رمزية، (١٩٩٠)، **التعلم دراسة نفسية_ تفسيرية_ توجيهية**، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، مصر.

٢٠. القاسم، موضي، (٢٠١١)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة الامل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢١. القاسمي، محمد رياض، (٢٠١٦)، **الانسان وصحته النفسية**، القاهرة، الدار المصرية للنشر اللبنانية.

٢٢. القطناني، علاء سمير، (٢٠١١)، **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢٣. المغربي، كمال محمد، (٢٠٠٢)، **أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية** الدار العلمية ودار الثقافة، ط١، الاصدار الاول، عمان الاردن.

٢٤. موسى، رشاد علي، (٢٠٠١)، **معجم الصحة النفسية المعاصر**، مكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

٢٥. النيال، مايسة، (١٩٩٥)، **السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات**، مجلة علم النفس العدد٣٦، ٢٢-٤٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

Bibliography

26. Anastasi,Ann,(1976), **Psychological Testing 4th ed .colier macmmillam**,international editions,new york.

27. Baron,A,(1981**), Psychology, Japan**,hart sounders international edition.

28. Campbell,j.,(2008), **differential socialization relation to futuristic thining, and the level of ambition**: crossnational and perspectonal journal of education research,21, 685-696.

29. Ebel,Robert,(1972**), Essential of Educational Measurement**, Engilewood, Giff, Now York Park paretic Hall, inc .

30. Edward,A,L:(1959),**Edward Personal Preference Schedule**,New York :The Psychological Cooperation.

31. Hamill, K.S., (2009), **Resilience And Self –Efficacy: The Importance Of Efficacy Belief And Coping Mechanisms In Resilient Adolescents**, Colgate University Journal of the Sciences, 35: 116 – 146.

32. Lindquist, E.E.(1950), **Educuational Measurment washington** American Councilon Education

33. Ness, M., (2013**), Happiness, daily stress and resilience in adolescents (Master thesis),** Norwegian University of Science and Technology, Norway.

34. Nill, J., (2006),**What Is Psychological Resilience:** last updated: 16, P. 1-5.

35. Rolf & johnson, (1990), **Youth resilience framework for reducing health risk behaviors in adolescents**, J. of pediatric Nursing, 18, 6, 379.

36. Sarason, Cevine, (2013**), Affective Mediators of the Influence of Gratitude on life sattisfion** late adolescence.

37. Stutzer, A., (2004),**The role of income aspirations in individual happiness,** Journal of Economic Behavior and Organization, 54(1), 98-109.

38. Tatianasakharve, David, M,Hahn, (2014**), Use and Well-Being in Older Widows, Adaptation and Resilience** Journal of Women Aging, 23, 149-159.